العدد ١٠٣٦ ‏ ٢٦ ذي القعدة ١٣٥١ — النسخة ٥ ملات — ٢٢ آذار ١٩٣٣ — السنة السابعة

صاحب امتياز الجريدة
ورئيس تحريرها المسئول
منيف الحسيني

الادارة
في السراي القديمة بالقدس
بدار الايتام الاسلامية الصناعية

المخابرات
رقم التلفون ٣٢٠
صندوق البريد ٧١٩

الجامعة العربية

الاشتراكات
في القدس: جنيه وربع جنيه
في فلسطين وشرق الاردن
جنيه ونصف جنيه
في الخارج: جنيهان او ما يعادل
هذه القيمة

الوصولات
لا تعتمد الا اذا كانت
مطبوعة ومختومة وموقعاً عليها
من صاحب الجريدة

اذا ذلت العرب ذل الاسلام (حديث نبوي)

حديث للزعيم المسلم التونسي الكبير العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

عن الجمعية العربية الاسبانية

قال مراسلنا من القاهرة: تكلمت الجرائد في موضوع جمعية البيت العربي الاسبانية الاسلامية التي انشئت حديثاً بمدينة مدريد عاصمة اسبانيا، وانضم الى عضويتها كثيرون من اعلام العرب المسلمين وزعماء الفكرة الديمقراطية من الاسبانيين، وتناول بعض الكتاب هذا الموضوع بالنقد، فمنهم المتفائل المجد الذي يجد في نجاحه الخير العميم للشرق، ومنهم المتشائم الذي يرى فيه ان اسبانيا الحديثة هي اسبانيا بالامس، وان المدنية لم تزدها الا امعاناً في الجور والعدوان وان جمعية البيت العربي لم تخرج عن كونها اداة من ادوات الاستعمار وضعت في قالب جذاب معسول.

ازاء ذلك قصدنا الى الزعيم الاسلامي الكبير السيد عبد العزيز الثعالبي لنقف على رأيه باعتباره خبيراً بالموضوع، ومطلعاً على اسرار هذه الجمعية، ومتصلا باعضائها المؤسسين.

•••

سألنا سيادته عن تاريخ تأسيس الجمعية والمقاصد التي ترمي اليها فاجاب: لما وقع الانقلاب الاسباني الحديث وارتفع كابوس الحكم المطلق وتقلص ظل الاكليروس، ظهرت منازع التفكير في الامة الاسبانية على حقيقتها، فاذا شمالها نافر من السيطرة الدينية القاتمة، ثائر في وجه الكنيسة ليحول بينها وبين الاتصال بسياسة الحكم في عهد الجمهورية، واذا جنوبها يدب فيه الحنين الى عهد العروبة، واكثر سكانه من سلائل العرب وهم اهل اشبيلية وقرطبة وغرناطة ومالقة وقادس ورندة وغيرها من مقاطعات الجنوب، وهؤلاء يحاولون استرداد الاراضي الزراعية التي كانت لاجدادهم ثم اغتصبها منهم النبلاء والاكليروس، وقد كانت الحركة الثورية التي احرقت فيها الاديرة والكنائس باسبانيا في السنة الماضية، والتي لا تزال تظهر من وقت لآخر — كانت هذه الحركة بعض آثار هذه النزعات الجديدة الملهبة للنفوس، وليست من عمل الشيوعيين كما يوهم الاخباريون قراء الصحف خارج اسبانيا، بدل على ذلك ظهور حزب يطالب بالاستقلال الداخلي للاندلس ضمن الجمهورية (الايبيرية)، ويضم اليه منطقة بلاد الريف في المغرب الاقصى على ان يكون الجميع اندلسيين متساوين في الحقوق، داخلين ضمن الاتحاد الاسباني.

ومن ذلك تظهر شدة تأثير العنصرية العربية وقوة نفوذها في السياسة الاسبانية. فليس بدعاً بعد ذلك ان نرى فطاحل المفكرين من سلائل العرب والاسبانيين في هذه البلاد يعملون على اعادة بناء البيت العربي في اسبانيا من جديد ويدعون بقية الاقطار العربية الى الاشتراك معهم في اقامة هذا البناء العظيم حتى لا يكون هناك مجال لسوء الظنون.

وفعلا تأسست الجمعية الاسبانية الاسلامية اثر الانقلاب الهول من خوسي فرانتشي (نائب مدريد) رئيساً، عطوفة الامير شكيب ارسلان وكيلا، اميليو يانعو (نائب مدريد) وكيلا ثانياً، ملنشيو ماريال (نائب مدريد) ابناً الهال، ازيكي دي رافلس النائب السابق سكرتيراً عاماً، ستياجو باردل الصحفي المشهور سكرتيراً ثانياً، محمد الفاسي سكرتيراً ثالثاً، اما الاعضاء فهم سعادة احسان الجابري (حلب)، خابي دي ارجيلا (برشلونه)، رامون تاربرو من نواب مدريد، الحاج عبد السلام بنونه الوزير المغربي سابقاً، احمد بلا فريج صاحب مجلة المغرب التي تصدر في باريس، عبد الخالق الطريس (تطوان)، الآنسة كلاره كامبر آمور العضو في مجلس النواب الاسباني، محمد داود مدير المدرسة الاهلية بتطوان، محمد بن الحسن الوزاني (فاس)، لويس ليون ميلي كيطا الاستاذ بجامعة مدريد، خيل بن امية الصحفي (اشبيلية)، مرسلو دي ارجيلا المهندس (برشلونة) الباروسا الباط التاجر (برشلونة).

وكانت فاتحة اعمال هذه الجمعية الاحتفال بمرور الف سنة على الخلافة الاموية في الاندلس والدعاية لتجديد عهد الاخاء والوفاق بين المسلمين ولاسبان تكفيراً عن ما جنته العهود الصليبية الفاجعة التي طورد فيها العرب والاسلام من اسبانيا. وقد لقيت هذه الدعاية نجاحاً وتوفيقاً وارتاح لها الكثيرون من زعماء المسلمين في مختلف الاقطار الاسلامية.

ومن مقاصد هذه الجمعية اعادة مسجد قرطبة الى حظيرة الاسلام، وبناء مسجد جامع في مدينة اشبيلية، وفي ذلك دليل قاطع على تسامح رجال النهضة الجديدة في اسبانيا، واخلاصهم للعروبة اخلاصاً لا موضع فيه للريب

البقية على الصفحة السابعة

سوكولوف يتحدث لجريدة الماتان

تحدث الدكتور ناحوم سوكولوف رئيس الجمعية الصهيونية العالمية بحديث ضاف لجريدة الماتان نقتطف منه ما يلي:

كان لتقلد الهر ادولف هتلر ازمة الاحكام في المانيا وقع شديد في اخواننا الاسرائيليين في فلسطين وفي مساء اليوم الذي انتهى اليهم ذلك الخبر اجتمعوا في تل ابيب وقد بلغ منهم القلق اشده على الاسر اليهودية الباقية في الديار الالمانية.

اجل ان شعبنا اليهودي ناله اضطهاد شديد في خلال العصور الماضية ولكن لم يكن البغض الجنسي في عصر من تلك العصور اساساً لخطة سياسية. وقد كان رؤساء الحكومات المعادون للجنس السامي كثيرين في غابر الايام ولا سيما في روسيا. ومع ذلك فلم يكن ذلك العداء مبدأ ثابتاً بل كان مندغماً في مجموعة من المبادئ الرجعية.

وقد سبق حادث يشبه هذا الحادث من نحو خمسمائة سنة قبل المسيح في عهد احشوروش ملك فارس لما تعمد وزيره هامان القضاء على الشعب الاسرائيلي برمته.

فقال المحرر: ولكن ذلك الحادث كان وبيلا على هامان فانه انتهى بصلبه.

قال سوكولوف: اصبت ولكن ياليت الذين يقبضون على ناصية الحكم في هذه الايام يأخذون لهم عبرة وذكرى من ذلك الحادث فان فتح باب العداء على مصراعيه في اوربا الوسطى يكسف بال اخواننا في وطننا القومي في حين ان اتساع نطاق اليسر والرخاء فيه يولينا العزاء والسلوان عما منينا به من عاديات الدهر.

صفحة وضاءة

من تاريخ حياة السيد السنوسي

ما كتبه عطوفة الامير شكيب ارسلان

عن حياة السيد السنوسي

— ٥ —

وكان كولونل ايطالي قد وافى انقرة آخر مرة من زياراته لها، واستأذن السيد في ملاقاته فأذن له، فتكلم مع السيد في حقن الدماء في طرابلس، والاتفاق على اساس الصلح. فاجابه السيد بانه لا يكره الصلح، على شرط استقلال وطنه الحقيقي. وبعد الاخذ والرد احال السيد اخذ خلاصة الاقتراحات الايطالية الى الاستاذ الشيخ عبد العزيز جاويش، وكان السيد قبل ان رضي بالاخذ والرد مع هذا الكولونل سأله: «اعندك تفويض من حكومتك بالدخول معي في حديث الصلح؟» فقال له الكولونل: «كلا. وانما يمكنني الحصول على التفويض من اليوم الى شهر» فقال له السيد: «اذاً: بعد الحصول على الاذن من حكومتك، تفيض بما تريد بيانه الى الاستاذ الشيخ جاويش» واوعز السيد الى الشيخ جاويش بأن يعيد عليه الجواب. فبعد مدة جاءه الشيخ بخلاصة الشروط. فوجدها السيد غير موافقة وقال للشيخ جاويش: «قل لهم لا تقبل ان تكون القوة العسكرية في ايديهم ولا أن تكون الشرطة منهم، وكل ما تسامح معهم فيه الامتيازات الاقتصادية، واستثمار البلاد حقاً لهم دون غيرهم من الاجانب. فاما حقوق الملكية فلا تنزل عن شيء منها، وسلاحنا لا بد ان يبقى في ايدينا، وعلى غير هذه الشروط فلا سلام ولا كلام، لان طرابلس ورقة ليست ملكي لاجود بها على الطليان، بل هي ملك اهلها» فلما اعاد الشيخ الى الطليان بالجواب، علموا أن لا سبيل الى الصلح، فاذاعوا في الجرائد ان خبر مفاوضتهم للسيد السنوسي بالصلح غير صحيحة. والحال انه قبل هذه الاذاعة بقليل، كان ورد الى السيد الخبر من الشيخ جاويش بأن الكولونل الايطالي قادم الى مرسين لمواجهته، كما ان هذا الكولونل لما واجه السيد وشافهه بأمر الصلح في انقرة، اخبر السيد الغازي مصطفى كمال بما جرى فأشار عليه بالصلح ان طاب له ووافقته شروطه.

عندما قدمت الى الآستانة في اواخر سنة ١٩٣٣، وهي اول مرة دخلتها بعد الحرب قررت لاجل الاستجمام من عناء الاشغال وترويح النفس بعد طول النضال ان اسكن بلداً صغيراً تتهيأ لي فيه العزلة وتسهل الرياضة، ويكون دانياً من وطني سورية لملاحظة شغلي الخاص، وتعهد املاكي فيها فاخترت مرسين، واتخذت مرساة غربتي فيها. وكان السيد السنوسي بلغه قدومي الى دار السعادة، فكتب لي يرغب الي في سرعة المجيء، ورحب بي، فلما جئت الى مرسين ذهبت تواً لزيارته، فأبى الا ان انزل عنده ريثما اكون استأجرت منزلا في البلدة، وقد رأيت في هذا السيد السند بالعيان، ما كنت اتخيله عنه بالسماع وحق

البقية على الصفحة الثامنة

انباء البلاد العربية

رسالة سورية

دمشق في ٢٠ مارس — لمراسلنا الخاص

مظاهرة للمطران مبارك

الاضراب الى النهاية . العلم النازي في سوريا

مظاهرة للمطران

يلقي سيادة المطران مبارك مساء كل يوم جمعة مواعظ دينية في كاتدرائية مار جرجس المارونية ببيروت .

ففي مساء الجمعة ١٧ الجاري القى المطران موعظته فلما خرج هتف له الجمهور ، واقبل الشبان فرفعوه على مناكبهم ، واشتد الزحام وجاء رجال الشرطة فاسرفوا في ايذاء الناس وكادت ساحة الشهداء تنقلب الى ميدان عراك لولا ان اقبل مفوض المركز وصفر فجاءت نجدة من الشرطة ، ثم خاطب الناس بلطف ليتفرقوا فلم يتفرقوا ، فاعمل رجال الشرطة عصيهم في الجموع ، وجرح في هذا الحادث بضعة افراد من الشرطة والاهالي ، وقبض على ستة اشخاص بتهمة الاعتداء على رجال الامن ، وبقيت ساحة الشهداء تحت حراسة الشرطة الى ساعة متأخرة من الليل ، وكانت كتائب الدرك قد جاءت للنجدة فرابطت في الساحة واتخذت منها معسكراً .

الإضراب الى النهاية

ورد جواب شركة شل ومفاده انه ليس بالامكان اجراء اقل تخفيض في اسعار البنزين الحاضرة .

واجتمع السائقون فدرسوا الحالة ثم وطدوا العزم على المضي في الاضراب الى النهاية ، لاسيما وان الحكومة لم تعد السواقين الا بتحقيق مطلبين ثانويين من مطاليبهم وهما العفو عن المخالفات وتخفيض الجزاء من ١٠٢ الى ٥٠ غرشاً ، واخضاع شركة سيارات الشرق لدفع الرسوم اما بقية المطالب الرئيسية كمسألة تخفيض رسوم الوقوفية والوزنية فقد رفضتها الحكومة رفضاً باتاً ، وبذلك عاد الاضراب الى ما كان عليه في يومه الاول ، والاعانات تترى على المضربين .

البترول والبنزين

تستهلك سوريا ولبنان كثيراً جداً من البنزين والبترول ، لانها مركز هام للمواصلات الى فلسطين والى العراق وايران وتركيا ، ثم ان الناس في الداخلية يؤثرون السفر بالسيارات على السفر بالسكك الحديدية .

وفيما يلي مجموع ما استهلكته البلاد في السنوات الست الاخيرة من البنزين والبترول :

٦،٩١٠،٢٨٨ ليرة بترولا و ١١،٢٧٢،٥٧٨ ليرة بنزيناً .

المواصلات والتنقلات

بين سوريا وايران والعراق

جاء في الاحصاء الذي وضعته مصلحة الاقتصاد ان عدد المسافرين من سوريا خلال عام ١٩٢٩ الى العراق وايران بلغ ٨٧٣٨ شخصاً والذين جاءوا من تلك الجهات بلغ عددهم ٧٣٩٣ شخصاً .

والذين سافروا عام ١٩٣٠ بلغ عددهم ٨٨٧١ ، والذين جاءوا منها ٧٤٣٤ .

والذين سافروا في العام الماضي ٨٩١٥ ، والذين جاءوا ٨٤٥٠ .

الاراضي المزروعة

في البلاد السورية

وضع احصاء رسمي عن الاراضي المزروعة في هذا العام جاء فيه ما يلي :

الحنطة — في سوريا ٣٢٢٥٠٠ هكتار وفي لبنان ٦٢ الف هكتار وفي اللاذقية ٤٥ الفاً وفي جبل الدروز ٤٨ الف هكتار .

الشعير — في سوريا ٢٩٠ الف هكتار وفي لبنان ٣٠ الفاً وفي اللاذقية ٢٥ الفاً وفي جبل الدروز ١٧ الفاً .

الذرة — في سوريا ١٧ الف هكتار وفي لبنان ١٢ الفاً وفي اللاذقية اربعة آلاف وفي جبل الدروز ٨٠٠ هكتار .

العلف — في سوريا ٢٥٠ هكتاراً وفي اللاذقية ثلاثة آلاف هكتار .

التبغ — وبلغت مساحة الاراضي المزروعة تبغاً في لبنان ٢٥٠٠ هكتار وفي اللاذقية ثلاثة آلاف هكتار وفي سوريا ٣٥٠ هكتاراً وفي حوران ٤٠٠ هكتار .

العلم النازي

يرفع ايضاً في سوريا

تحتفل القنصلية الالمانية اليوم برفع العلمين الامبراطوري والنازي على دوائرها ، وهما العلمان اللذان امرت حكومة هتلر بان يرفعا على الدور الرسمية . ويعمل الآن بهذه الاوامر في جميع انحاء المانيا وفي السفارات والقنصليات الالمانية في الخارج ، والعلم الاول عبارة عن الالوان الثلاثة الاحمر والاسود والاصفر ، والثاني هو الصليب المشبك على ارض حمراء وسطها ابيض .

العميد السامي

لا يزال العميد السامي في بيروت ولا ينتظر ذهابه الى دمشق في هذين اليومين ، وقد سافر اليها المسيو شوفيل مستشار الشؤون السياسية لمقابلة رئيس الجمهورية السورية .

رسالة العراق

بغداد في ١٨ مارس — لمراسلنا الخاص

العمال يطلبون صيانة حقوقهم

سكة بغداد حيفا وشركة البترول

سكة بغداد حيفا

وشركة بترول العراق

طلبت شركة بترول العراق من حكومة العراق ضمانة مالية لكل خسارة قد تتكبدها من مشروع الخط الحديدي بين حيفا وبغداد

مكتب العمل الدولي

سافرت الى طهران بعثة مكتب العمل الدولي بعد ان اتمت اعمالها في العراق ، وستقيم شهراً في ايران تدرس في خلاله حالة العمل والعمال ، ثم تسافر الى تركيا للغرض ذاته

في شركة النفط

قدم العمال العراقيون شكوى من المرزا داود خان ملاحظ العمال في معمل النفط ، وبعد التحقيق معه فصلته الشركة من عمله فاستدعته الشرطة وربطته بكفالة مالية بناء على دعوى مقامة عليه من احد عمال الشركة

البلاط الملكي الجديد

تنظر الدوائر المختصة باهتمام في أمر استملاك الاراضي اللازمة لتشييد البلاط الملكي الجديد

قصر الضيافة

يشاد في أرض الحارثية قصر الضيوف العظماء ، وسيتم في شهر آب القادم ، وسيحتوي على دوائر تليق بقبول الضيوف العظماء ممن يزورون العراق

تمور العراق

في الاخبار الواردة من اسواق انكلترا واميركا الشمالية ان سوق التمور العراقية في تحسن مستمر

العمال العراقيون

يطلبون صيانة حقوقهم

قدم محمد صالح افندي القزاز معتمد جمعية عمال الميكانيك مقترحات لكل من مجلس الوزراء ، ومجلس الاعيان ومجلس النواب والديوان الملكي ، ووزارات الداخلية والعدلية والاقتصاد والمواصلات ، وهذه المقترحات تتضمن مطالب العمال من الحكومة وتحتوي على خمسة وعشرين اقتراحاً اهمها ان تعترف الحكومة بجمعيات العمال ونقاباتهم وان تكون عقود الاستخدام بين المستخدمين وبين النقابات وان لا تزيد مدة العمل عن ٨ ساعات بما فيها مدة الاستراحة وتناول الطعام . وبمنح العمال اجورهم خلال العطل الرسمية والطبية ، واجبار اصحاب الاعمال على توفير الشروط الصحية ، واعطاء العامل تعويضاً ماليا اذا أصيب بعطل حين اشتغاله واعطاء تقاعد للعمال الدائميين الذين يبلغون سن الشيخوخة وتأسيس صندوق تعاون يضم فيه العامل جزءاً من مائة من اجرته ، ووضع انظمة تكفل تأمين العمال ضد البطالة ، وان تقوم البلديات بتأسيس دور للعجزة والمصابين بعاهات من العمال وذويهم ، ومنع تشغيل الاجانب في الاعمال التي لا تحتاج الى اختصاصيين ، وتأمين السكنى الصحية للعمال الذين يشتغلون خارج البلد ومنح العمال الدائميين عطلة اسبوعين سنوياً ، ومنع تشغيل النساء في الاعمال الشاقة ، واعطاء الحامل أربعة اسابيع اجازة قبل الولادة ومثلها بعد الولادة باجرة كاملة ، وتأسيس لجان من العمال في كل مؤسسة لتأمين حقوق العمال ، وتعيين مدة لاخطار العامل قبل فصله ، ووضع حد ادنى لاجور كل صناعة ، واعطاء جمعيات العمال حق تنظيم الاضراب وتأمين التعليم الصناعي والفني للعمال ، وتأسيس مكتب للعمال للنظر في حسم المشاكل ، وسن قانون لنقابة العمال وتعيين كيفية الاستغناء عن العمال الدائميين واعطاء المساعدات المالية لهم بنسبة مدد استخدامهم ، وان تقوم الشركات واصحاب العمل بفتح مدارس لتعليم ابناء العمال

أنباء العالم الإسلامي

ايران

موسم الحج

تدل الاحصائيات على ان الحجاج من الايرانيين في هذه السنة ازداد عددهم عن السنين الماضية ، اذ لا تزال دائرات الجوازات تشتغل منذ شهرين في تهيئة جوازات العازمين على الحج ويسافر اكثر هؤلاء عن طريق بغداد — دمشق ، وهناك من عزموا على اتخاذ طريق النجف — المدينة المنورة ، ولا يقل عدد الحجاج الايرانيين في هذا العام عن ٣٠٠٠ ولكنهم لن يتجاوزوا اربعة الاف

المعادن

كان الهر شونان الالماني نال من الحكومة الايرانية امتيازا باستخراج معدن الانتيمون من الاراضي الايرانية التي ثبت وجود هذا المعدن فيها بكثرة ، وعلى اثر ذلك سافر الى مدينة اصفهان للبحث عن الاراضي المحتوية عليه ، وبعد تحقيقات وتنقيبات كثيرة توفق الى كشف معدن واحد في اراضي « اناراك » ، وسيشرع في استخراج هذا المعدن قريباً

الشؤون الزراعية

تهتم الحكومة الايرانية اهتماما لا مزيد عليه بشأن ترقية الزراعة في بلادها لاسيما في الاراضي الزراعية الكبيرة الواقعة في خوزستان واذربيجان ولرستان وغيرها ، وقد صممت في هذه السنة على تأسيس عدة مراكز ودوائر زراعية خاصة في هذه الولايات وغيرها وتعليم المزارعين اصول الزراعة الحديثة التي تجني من ورائها البلاد منافع وواردات كبيرة يعود نفعها على الخزينة وعلى الشعب وعلى الافراد في آن واحد

مخلوق عجيب

وضعت حديثاً في (بساتين خوزستان) امرأة ولداً ذكراً عجيب الخلقة . فانها وضعته بثلاثة رؤوس كان الرأس الاصلي منها يحتوي على العينين والاذنين والفم ماعدا الانف الذي حرم منه ، واما الرأسان الآخران فكانا ملسين أي بدون أي عضو من اعضاء الوجه وموقعهما بجانبي الرأس الاصلي على يمينه ويساره

وقد وجد فم الطفل عند ولادته مفتوحا كما وجد الفك الاعلى منه مشقوقاً الى شقين ، اما لسانه فكان طويلا وعريضا جدا ، ووجدت في الفم ايضاً ثمانية اسنان متشابهة معه ، وكانت الرجل اليسرى اطول من الرجل اليمنى كثيراً .

ووجدت على صدر الطفل قطعة لحم حمراء ارتفعت منها اصوات غريبة واغنية عجيبة بمجرد وضع الطفل . ومع ان الطفل كان صغير الحجم نحيف الجسم فانه كان ذا قوة عجيبة . اذ انه تمكن من ان يرفس برجله اناء الحليب الموضوع امامه ولم تطل مدة حياة الطفل اذ انه توفي بعد ساعة من ولادته وكان الحاضرون حوله يستمعون في هذه الساعة اصوات اغنيات تلك القطعة اللحمية الغريبة

رئيس الحاخامين

استأجرت جمعية اكودات اسرائيل بيتاً في محلة الشيخ جراح لرئيس الحاخامين في الجمعية المذكورة وهذا الحاخام سيتولى ادارة الطائفة المتدينة بدلا عن الحاخام زوننفلد الذي مات قبل سنة

وقد اصبح من المقرر وصول الحاخام الجديد بعد عيد الفصح (الفطير) القادم .

يقظة الاسلام والعرب

بقلم الكاتب الفرنسي المسيو اوجين يونغ

وكيل المقيم العام الافرنسي السابق في تونكين (الهند الصينية)

— ٢٥ —

افريقيا الشمالية

تونس — تابع

وبدلا من ان نقابل الشكوى بشكوى نظيرها يجب علينا في فرنسا، دون تردد، أن نعدل موقفنا في المغرب الاقصى، وأن نضع حداً لهذه المآسي الشجية التي يشكو الشعب من نتائجها، وبذلك نحوز على ثقته، وان نعيد الى المغربيين ما سلبناه منهم من ممتلكات وحقوق مهضومة. ولن يضير فرنسا اذا هي أجابت مطالب المغربيين وفرجت عنهم تلك الضائقة الخانقة.

يجب على فرنسا أن تكون لينة، وبذلك لا يصعب علينا كثيراً اقناع المغربيين بان يعيشوا في كنف الافرنسيين الوطأ. ونحن نستبعد كثيراً امر استقلال تونس، لان فرنسا اذا تخلت عن حمايتها على تلك البلاد فهناك قوى استعمارية كثيرة واقفة بالمرصاد ترقب اقل حركة ضعف تبدر من فرنسا لتمكن لها في هذه البلاد، كألمانيا وايطاليا وانكلترا. ولسنا في حاجة الى التدليل على صحة ما نقول، ولنضرب مثلا على ذلك طرابلس الغرب وسيرينايكا (برقة) اللتين تشكوان الان من قسوة الاستعمار الايطالي التي لا تطاق. وهناك كثير من الهفوات تؤاخذ عليها فرنسا في تونس. منها تمكينها قدم المبشرين في البلاد، واعراضها عن درس مطالب التونسيين. ولم نسمع ان فرنسا اصاخت بسمعها الى صوت التونسيين أو انها اجابت لهم مطلباً.

ولماذا لا نأخذ ما كتبه المسيو جاك بجار في كتابه الذي اشرنا اليه سابقاً، انموذجاً للاستعمار. فقد جاء في الصفحة الاخيرة من كتابه ما يلي:

« إن فرنسا العصرية يجب ألا تستعمر البلاد الا بالزراعة، والصحة، والعلوم العملية وكل ما يمت بصلة الى الفنون والحرف، كما يجب عليها ألا تستعبد القلوب بالعنف بل بالحلم واحترام القوانين والمحافظة على العهود. ويجب ان يطبق هذه النظرية الاستعمارية شخص محترم المقام ذو ضمير حي ووجدان طاهر، وان يكون ذا ادراك عال لكي يرى فيه الوطنيون ذلك الشخص الذي يمثل الدولة المستعمرة أحسن تمثيل. وبذلك يطمئن الوطنيون الى حكمه ويعملون بمشورته دون ضغط أو اكراه. »

هذا ما قاله رجل عاقل في عام ١٩٠٤ عن كيفية الاستعمار. وقد يسخر بعض المستعمرين الجشعين غلاظ القلوب من هذا القول. اما الان فالاستعمار العصري هو جر المغانم حيث كانت، وبأية طريقة كانت، وهذا الاستعمار تطبق نظرياته العجيبة في وقت يدعي فيه الغرب أنه اعتلى ذروة المدنية. فما احرى هؤلاء المستعمرين ان يسيروا على النظريات الحكيمة التي ذكرها صديقنا بجار في كتابه، بل ما احرى ما كتبه المسيو بجار أن يكون دستوراً يسير عليه المستعمرون الشرفاء، والشرفاء فحسب.

دعونا نمعن قليلا في روح الاستعمار الذي تجيش به صدور الافرنسيين، ثم دعونا نمعن في اساليب الاستعمار والعبودية التي تحاول فرنسا أن تطبقها على العالمين العربي والاسلامي ... وماذا تكون النتيجة لو ان فرنسا سارت على السياسة التي رسمها المسيو جاك بجار؟ إذن لنعمت فرنسا بلقب شريف. ولكان الوطنيون ينعمون في بحبوحة من الحرية والرفاه.

ولم تكتف السلطة في تونس أن كبلت التونسيين بالاغلال، بل عمدت الى أعز ما يملكون وهي العقائد الدينية، فعبثت بها كما يعبث الاطفال بالكرة. ولقد كتبنا في مؤلفاتنا الماضية بافاضة على فظائع المستعمرين وعبثهم بمعتقدات المسلمين وتسهيلهم السبل للمبشرين وامدادهم بالمساعدات لكي يفسدوا على المسلمين دينهم ويخرجوهم من حظيرة الاسلام الى حظيرة دين قد لا يرضوا به لو كانت لهم الحرية التامة. لنذكر انه في شهر نيسان من عام ١٩٣٠ نصب أسقف قرطجنة المونسنيور لوميتر الذي ينعم بقسط وافر من الميزانية التونسية (تلك الميزانية التي تجبى من الوطنيين المسلمين) — قوس نصر على أثر عقد المؤتمر الافخارستي جاءت فيه الكلمات التالية: «بالصليب سوف تنتصرون.» ثم وجه الى رجال هذا المؤتمر الذين لا عمل لهم سوى تنصير مسلمي افريقيا، نعتاً جديداً هو (الصليبيون) ... كما وزع عليهم كتباً حضهم فيها على استئناف الحروب الصليبية. اليس هذا العمل من شأنه أن يغضب المسلمين ويخرجهم عن حلمهم ؟؟

وهناك عمل آخر يخرج الحليم عن حلمه.. فلقد حضر الصهيونيون المتطرفون الى تونس لعقد اجتماعات في صالح الصهيونيين في فلسطين وضد العرب. وكان بين هؤلاء الصهيونيين المسيو جابوتنسكي. فأما السلطة فلم تحرك ساكناً. وأما الوطنيون فقد غضبوا لكرامتهم وطلبوا منع عقد هذه الاجتماعات. ومما يذكر بهذا الصدد أن اليهود والمسلمين في تونس يعيشون في البلاد في صفاء ووئام ما دام اليهود التونسيون لا يظهرون مطامعهم في استملاك فلسطين. ولكن ظهر ان اليهود يضمرون في نفوسهم للعرب شراً، وانهم لا يقلون طمعاً في امتلاك فلسطين عن الصهيونيين المتطرفين.. إذن فسماح السلطة لليهود بالدخول الى تونس وعقد مؤتمرات فيها مما يجعل البلاد تغلي غليان الاتون. فلماذا يأتي مثيرو الاضطرابات الى تونس ؟!

« يتبع »

المرشال بلسودسكي البولوني

ونضاله لاستقلال بولونيا

محاضرة الدكتور كورفين باولوفسكي في كلية روضة المعارف

— ٢ —

هذه هي أيها السادة ترجمة حياة المارشال بلسودسكي باختصار. واني انتقل الآن الى ذكر بعض الشيء من اعماله. وقبل ذلك اراني مضطراً ان اذكر شيئاً عن حالة بولونيا التاريخية قبل الحرب. عقد مؤتمر فينا الشهير سنة ١٨٥١ بعد الحروب التي اثارها نابليون بونابرت في اوروبا والتي أدت اخيراً الى اسره وقضت على جميع انتصاراته. وقد ايد المؤتمر الحالة التي كانت في بولونيا قبل تلك الحروب وقرر بقاءها غنيمة مقسمة بين روسيا والمانيا والنمسا وبكلمة اخرى بين الروس والالمان لان النمسا لم تكن الا دولة المانية بكل معنى الكلمة. وكانت حالة البولونيين تحت سلطة هذه الممالك الثلاث غير متشابهة واحسنها في القسم البولوني الذي احرزته النمسا. فقد تساهلت الحكومة النمسوية ومنحت بولونيا شبه استقلال داخلي ببرلمان منتخب وكان البولونيون يعينون في المناصب العالية حتى مناصب الوزراء. وكانت اللغة البولونية لها حريتها المطلقة في الدوائر الحكومية والاجتماعات والمدارس وسائر الدوائر الشعبية، ولم يكن البولونيون مقيدين الا في الامور الخارجية والحربية، وكان كل طفل من البولونيين مضطراً ان يعرف اللغة النمسوية ايضاً مع لغته. هذه السياسة خدرت اعصاب البولونيين واظهرت لهم الحالة من وجه مرض. أما المانيا فكانت تختلف عن هذه السياسة فقد انشأت المدارس الالمانية في جميع القاطعات البولونية التي كانت في حوزتها ومدت السكك الحديدية وحفرت الترع وشيدت المباني العالية ونحت البولونيين عن كل وظيفة وادارة واحتكرت كل ذلك لابنائها الا في بعض الوظائف والاعمال الصغيرة التي كانت تتصدق بها على البولونيين من الذين اعتنقوا البروتستانتية وكانوا يحسنون اللغة الالمانية. اما روسيا ففي اول عهدها بالحكم في القاطعات التي استحوذت عليها منحت البولونيين شبه استقلال صغير فكان للبولونيين وزراؤهم وجيشهم. غير ان البولونيين لم تستغرهم هذه المعاملة لان شعارهم كان اما الاستقلال التام او لا شيء. واطلعت روسيا على هذه الضمائر وفهمت حقيقة الحال التي تواجهها فاخذت تتشدد في سياستها وتحرم البولونيين شيئاً فشيئاً مما كانت قد منحتهم اياه الى ان ظهرت اخيراً لهم بمظهرها الكامل وعاملتهم معاملة السيد للمسود. واني اقدم مثلا لذلك حادثة جرت لابن عم لي كان يدرس في احدى مدارس وارسوفيا واتفق انه تكلم مرة في احدى دهاليز المدرسة باللغة البولونية فكان عقابه على ذلك ان طرد من تلك المدرسة وحرم من الدخول والتحصيل في غيرها من مدارس البلاد. هذا وصف لخلاصة الحالة السياسية التي كانت في بولونيا في اقسامها الثلاثة.

ان بولونيا في اول عهدها بالاستعباد كان لرجالها وجهتان للعمل السياسي. فاما الوجهة الاولى فهي التي اسميها الوجهة الحربية فقد كان شعارها الاستقلال التام لكل بولونيا. وكان رجال هذه الفكرة يجمعون بانهم يرضون بان يمحوا عن بكرة ابيهم عن وجه الارض من ان يقبلوا ان يتحكم احد عليهم أو يرضوا باستقلال ناقص فيه شيء ما، ولو تافه، من الشروط المجحفة. ومن آراء اصحاب هذه الفكرة ان هذه المعضلة لا تحلها الا القوة وانه لا يضيع حق وراءه مطالب وان ليهم مواصلة الاستعداد والتجهز للعمل المجيد الذي نصبوه هدفاً لهم. ومن آرائهم ايضاً ان الامة غير المستقلة وغير الحرة لا يمكن ان ينمو فيها شيء. كما ان الحياة لا تترعرع ولا تنمو في سجن مهما كان رحباً.

والوجهة الثانية وهي ما اسميها وجهة سياسية كان من فكرة اصحابها البحث عن طرق الاتفاق مع الاعداء. ومن آرائهم ان بولونيا لا تستطيع وليس في طاقتها على الاطلاق ان تنال شيئاً بالقوة ولذلك يجب الاهتمام بمرافق البلاد الاقتصادية والعمرانية لكي تنشأ الامة على القوة والمنعة الداخلية والاقتصادية والتهذيبية لمقاومة الاعداء، وكان هؤلاء يحثون عن الآمال والاماني في مستقبل مجهول.

وقد كان للوجهة الاولى انصار كثيرون وظهر من مجرى الحوادث انها الراجحة وان الامة مقبلة عليها اكثر من الوجهة الاخرى وظل ذلك على هذه الحال الى زمن الثورة التي نشبت سنة ١٨٦٣ فاخذت هذه الوجهة الحربية تتضاءل وتقوى تلك.

فقد وهنت عزائم الامة بعد هذه الثورة الكثرة ما اصابها من النوازل الفادحة في الارواح والاموال وتشاءمت ووقعت في الخيبة وكادت لا تؤمن بنجاح المستقبل. وظهر على اثر ذلك من كان يقول بوجوب الاتفاق مع روسيا لانها امة سلافية كالبولونيين، وظهر ايضاً من يقول ويفضل الاتفاق مع اوستريا وانشاء مملكة متحدة باسم المملكة الاوسترية المجرية البولونية وكان من آراء الفريق الثالث ان يؤيدوا الثورة في ممالك الاعداء التي هم فيها. والرأي المنتشر على الاطلاق كان تقوية الحالة الاقتصادية والتهذيبية في البلاد فكانوا ينشئون المعامل ويعنون بالتجارة ونموها ويعممون التعليم والتربية والرياضة البدنية والباريات على انواعها ولا شك ان في عملهم هذا نفعاً كبيراً ولكنهم، دون ان يشعروا، كانوا يربطون بلادهم اقتصادياً باوروبا وكان من نتيجة ذلك بلا شك انهم ارتبطوا ايضاً بالحالة السياسية العامة. ومن الامثلة على ذلك ان صناعة النسيج في بولونيا قد بلغت الحد الاقصى من النجاح ونمت نمواً حسناً وكان ما يصدر منها في بولونيا الروسية معفى من المكوس وهكذا انتشرت تجارة الانسجة البولونية في كل الاقطار الروسية وجنى البولونيون من ذلك ربحاً لا يقدر، ولا شك في رضاء صناع المعامل البولونية عن مثل هذه الحال من الجهة المالية فقط. وعلى هذه الصورة نرى ان نمو الحالة الاقتصادية كان سبباً من اكبر الاسباب لتمسك الاعداء ببولونيا واستغلالها والاستعانة بما يصدر من هذه الثروة الصناعية اكثر مما فعلوه بجيوشهم وقوامهم الحربية الاستعمارية، وهذا الفريق الحربي اصبح نفوذه يتضاءل وكان اعضاؤه بنوع خاص من الفتيان.

« يتبع »

بن آوى يعود

قالت دوآرها يوم

عاد بن آوى رئيس تحرير جريدة دوآرها يوم من جولة في المدن الاوروبية، كما ان رئيس الاتحاد السفرادي الادون يحوتو قد وصل اليها ايضا.

جاكوب وجاكوبس

نقل الادون جاكوب كلوف من دائرة الاراضي الى دائرة الحاكم الاداري في القدس، مكان الادون جاكوبس الذي نقل الى السكرتارية.

الأنباء البرقية

الواردة رأساً الى الجامعة العربية

وقف المفاوضات بين روسيا وبريطانيا

لندن في ٢٠ آذار — قال انتوني ايدن وكيل وزارة الخارجية رداً على سؤال في مجلس العموم عن مسألة المقبوض عليهم من البريطانيين في روسيا، ان المفاوضات لعقد معاهدة تجارية بين بريطانيا وروسيا قد وقفت، ثم قال انه يأسف لان الرعايا البريطانيين، غير منكوهاوس ونوردوال، لا يزالون في السجن، وان سفير حكومة جلالته البريطانية لم يتح له بعد ان يتحدث الى المسجونين، وقيل له انهم متهمون طبقاً للمادة ٥٨ من قانون الجزاء، وان محاكمتهم أمام محكمة العدل العليا ستجري علناً، ولم تتصل بعد بالمستر استرنك اوفي، رغم إلحاحه، تفاصيل كافية للجرم المسند اليهم وانما يقال انه جرم التآمر على صناعة الكهرباء.

اما فيما يختص بدفاع المتهمين عن انفسهم فتقول الحكومة الروسية انها لا تسمح لهم بمحامين من الانكليز، وانما يسمح لهم بمحامين تسميهم كلية الحقوق السوفيتية، وقد صدرت التعليمات للسفير البريطاني بان يحتج احتجاجاً جديداً لوزير الخارجية الرسمية، لان الحكومة البريطانية معتقدة بان الحكومة الروسية لم تعمل ما عملته الا تحت تأثير سوء الظن بالمتهمين، وقد ادى كل ما حدث الى توتر العلاقات بين الحكومتين فالواضح ان المفاوضات في عقد معاهدة تجارية لا تؤدي الى غاية حسنة ما دام الرعايا البريطانيون عرضة للمعاملة السيئة، ولذلك قررت حكومة بريطانيا وقف المفاوضات، وبذلك اخبر السفير البريطاني حكومة روسيا (لاسلكي)

ماكدونالد في طريقه الى لندن

لندن في ٢٠ آذار — اتم رئيس الوزراء ووزير الخارجية زيارتهما القصيرة لروما، وسافر منها المستر ماكدونالد وكريمته بالقطار وبعد ذلك بساعات طار السر جون سيمون بطيارة بحرية حربية من اوستيا الى جنوا ومن هناك سافر بالقطار الى باريس حيث يلتقي الوزيران لمقابلة رئيس وزراء فرنسا المسيو دلاديه وغيره من الوزراء.

وقال المستر بلدوين رداً على سؤال في مجلس العموم ان المستر مكدونالد سيصل الى لندن يوم الاربعاء (اليوم) ويفضي ببيان عن زيارة روما (لاسلكي)

زيارة روما تؤثر على البورصة

لندن في ٢٠ آذار — كان لزيارة روما تأثير حسن على الاسواق الخارجية وعلى بورصة لندن (لاسلكي)

وفاة اميرال بريطاني شهير

لندن في ٢٠ آذار — توفي الاميرال توماس مارتن جيرام قومندان معركة جوتلاند البحرية الثانية، عن ٧٥ عاما (لاسلكي)

بورما وانفصالها عن الهند

لندن في ٢٠ آذار — قال السر صموئيل هور وزير الهند في مجلس العموم ان اهالي بورما ونوابهم في المجلس التشريعي اذا اختاروا الانفصال عن الهند فسيمنحون دستوراً يسن على أسس ما دار في مؤتمر المائدة المستديرة (لاسلكي)

الوزيران البريطانيان وملك ايطاليا

لندن في ٢٠ آذار — حضر السنيور موسوليني ليلة امس المأدبة التي اقامتها السفارة البريطانية في روما، وفي آخر الاسبوع قابل جلالة ملك ايطاليا الوزيرين البريطانيين حيث تناولا طعام الغداء على مائدة جلالته في قصر الكرينال، وزار الوزيران ايضاً الفاتيكان وقابلا قداسة البابا (لاسلكي)

ديكتاتورية لعام ١٩٣٧

برلين في ٢١ آذار — نشر مرسوم قانون تطلب فيه الحكومة من الريخستاغ سلطة ديكتاتورية طول مدة الحكومة الحالية اي الى ٣١ آذار عام ١٩٣٧، بحيث يتسنى للحكومة ان تسن من القوانين حتى ما يتعارض مع الدستور (روتر — ب. ت. ا)

قضاة اليهود يطردون

برلين في ٢١ آذار — قررت الحكومة الالمانية اخراج القضاة اليهود من المحاكم العدلية من اول الشهر القادم، وينتظر ان يتم ذلك في روسيا كلها (روتر — ب. ت. ا)

استدعاء سفير روسيا في لندن

لندن في ٢٠ آذار — علمت «الديلي اكسبرس» ان المسيو مايسكي سفير السوفييت في لندن قد استدعته موسكو، وسترسل مكانه المسيو دفقالفسكي، السفير الحالي في باريس (روتر — ب. ت. ا)

اجتياز اسوار الصين

طوكيو في ٢٠ آذار — اجتازت فرقة من الجنود اليابانية سور الصين العظيم يوم السبت الماضي لتخفيف وطأة هجوم الجنود الصينية على هسفينجكو، وتقول الصحف ان اليابانيين احتلوا ساهو شالا على بعد ١٤ كيلو متراً من هسفينجكو، وتقهقر الجنود الصينيون الى الجنوب الشرقي تاركين في الميدان الف قتيل (روتر — ب. ت. ا)

بلاغ جديد عن حوادث عسير

برقيات يتبادلها عاهلا الحجاز واليمن

اذاع قلم المطبوعات في الحجاز نص البرقيات التي تبودلت بين سيادة الامام يحيى وبين جلالة الملك ابن السعود، نلخصها لضيق المقال اليوم، وقد نعود الى نشرها في عدد قادم

(البرقية الاولى) من سيادة الامام الى جلالة الملك يطلب فيها «اعلان الامراء انه قد كان من حضرتكم الامان المطلق.. الخ»

(البرقية الثانية) من جلالة الملك يقول فيها لسيادة الامام: «والآن نكرر ما تقدم بان جميع من التجأ اليكم له امان الله على ماله ودمه، وانه عفو تام شامل»

(البرقية الثالثة) من سيادة الامام لجلالة الملك فيها قوله: «اقدم بما لم يبق معه عذر لمعتذر بالعفو التام»

(البرقية الرابعة) من جلالة الملك لسيادة الامام، فيها بعد شكر الله على توفيقه: «نؤكد للاخ ان الفضل في ذلك لله ثم له على ما اجراه من المساعدة بما يحفظ شرف الاسلام»

دولة النحاس باشا في الاقصر

القاهرة في ٢١ مارس — لمراسلنا الخاص — غادر دولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا اسوان بعد ظهر أمس الى الاقصر فوصلها في المساء، وقد استقبل دولته هناك استقبالا لا يضارعه الا استقباله في اسوان، حتى لقد ذهل السائحون الاجانب لما رأوه من تعلق الشعب بزعيمه، وقد ركب دولته السيارة من المحطة الى الفندق فلم تستطع السير من شدة الزحام، بل كان الشبان يلقون بانفسهم أمامها حتى يمنعوها من السير.

وعلى أثر وصول دولته الى الفندق أرسل برقية الى صاحب العزة نادي بك راشد نائب اسوان السابق وهذا نصها:

«غادرت اسوان وهي في قلبي حاضرة، وستبقى ذكرى زيارتنا لها مع زميلي الامين الاستاذ مكرم في نفسنا خالدة، فلقد بعثت هذه الزيارة فينا قوة تفوق قوتنا نعتز بها في جهادنا لاسترداد دستورنا وحرياتنا واستقلالنا، فانه والله لحرام أن تحرم هذه الامة الابية من حقوقها وأن يستبد الظالمون بها ولكن الله معنا، وان نصره لقريب واني وزميلي لا ننسى ما تفضلتم به علينا من ضيافة كريمة واكرام وما أظهرتموه من شعور سام نحو أم المصريين ونحونا. فلكم ولحضرات شيوخ مديرية اسوان ونوابها السابقين ولحضرات اخوانكم أعضاء اللجنة المركزية ولجان الشبان الوفديين وأهل اسوان وأهل المديرية عموماً عظيم شكري وصادق اغتباطي. مصطفى النحاس»

ومن هذه البرقية نستطيع أن نقدر عظمة استقبال الاسوانيين لدولة رئيس الوفد، ثم عظمة استقباله في كل مكان حل به، وأخيراً مقدار تعلق الشعب كله برئيسه الاوحد.

صلاة الغائب في مصر

على روح السيد السنوسي الكبير

القاهرة في ٢١ مارس — لمراسل الجامعة العربية الخاص — لا تزال صلاة الغائب تقام في مصر على روح الامام المجاهد السيد أحمد السنوسي الكبير، واكثر هذه الصلوات تقام في مديرية البحيرة مدنها وقراها، لان اهل هذه المديرية اعرف من سواهم من اهل مصر بمقام الفقيد الكبير لقربها من طرابلس.

وقد كتبت المقالات الطويلة في الجرائد المصرية عن اعمال السيد السنوسي وجهاده في سبيل الاسلام، وبطولته في مكافحة الاستعمار، عوض الله المسلمين عن فقده خيراً.

عيد ميلاد ملك مصر

القاهرة في ٢١ مارس — لمراسل الجامعة العربية الخاص — يحتفل بعيد ميلاد جلالة ملك مصر في السادس والعشرين من الشهر الجاري فتعطل الوزارات والمصالح، ويستقبل المهنئون في قصر عابدين

ومن المنتظر ان تعطى الاوسمة والنياشين لبعض المصريين بهذه المناسبة، ويطلق بعض المسجونين

مطار هولاندي

في القدس

علمت «البوست» ان شركة الطيران الهولاندية اشترت قطعة من الارض بجوار القدس لتنشيء عليها مطاراً لطيارات استردام وطيارات باتفيا.

لجنة الاسواق

تنتظر مدير الزراعة الجديد

كان من المقرر ان تعقد لجنة الاسواق اجتماعا في يافا يوم ١٥ الجاري لتبحث في الاقتراح القائل بارسال وفد الى اوربا ليقوم ببث الدعوة للمحصولات الفلسطينية وقد تأجل هذا الاجتماع الى ان يصل مدير الزراعة الجديد الذي يقال انه ذو تجارب في الاسواق.

اما مصاريف الوفد فستشترك فيها مع الحكومة غرف التجارة والمؤسسات التجارية التي يهمها امر الاسواق

انابيب البترول

وصلت الى حيفا نهار الاحد الماضي نقالة تجرها الباخرة كسريا الاميركية وعليها ١١٠٠ طن من الانابيب لشركة بترول العراق.

رحلات المندوب

في اللواء الشمالي

طار فخامة المندوب السامي امس الاول الى الجاعونة وسيمضي أياما في انحاء اللواء الشمالي

البرتقال الصادر لخارج فلسطين

بلغت كميات صناديق البرتقال الصادرة من فلسطين الى الخارج من ١٣ الى ١٩ مارس الجاري كما يلي

من يافا:	
الى مانشستر	١٧٢٢٣
لندن	١٧٩٧٠
هل	٦١٥٤
لفربول	٢٠٥٦٨
غلاسكو	١٦٦٠٧
مرسيليا	١٢٤٦
من حيفا:	
الى لندن	٣٩٠٠٤
لفربول	١٩٤٣٥
هامبورغ	٢٥٠٧٩
كونستانزا	٨٦٩٨
مرسيليا	٧٤٢
المانيا عن (طريق تريستا)	٤٥٩٨
بالترانزيت عن طريق بورسعيد	
الى المملكة المتحدة	١٧٣٨
فرنسا	٢٦٢
رومانيا	٩٦
كندا	١٠٠٣
السودان	٣١١
الهند	٤٠٤

فيكون مجموع صناديق الاثمار الحمضية الصادرة من فلسطين منذ بداية موسم الشحن حتى ١٩ مارس الجاري ٤٠٣١١٥٠ صندوقاً

برقيات وتلفونات خصوصية

من مراسلي الجامعة العربية

قوة الحدود تسافر الى فلسطين

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – سافرت اليوم الى فلسطين قوة الحدود في شرق الاردن . أما اسباب سفرها فيؤوله الاهلون هنا تأويلات غريبة منها أن الحالة في فلسطين غير طبيعية ...

مدير شركة شل العام في عمان

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – وصل اليوم الى عمان المستر ولسون مدير شركة شل في مصر . وحل في فندق فيلا دالفيا . وسيسافر الى وادي موسى .

سرقة ٣٠٠ جنيه من منزل مثقال باشا

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – سرق شخص من عمان يدعى عبده ديب ، ثلاثماية جنيه من منزل مثقال باشا الفايز في عمان . وقد فر هذا اللص الى جهات فلسطين ولكن القي القبض عليه على جسر الاردن وضبط منه ٨٠ جنيها . أما المبلغ الباقي فقد ادعى أنه محفوظ في احد المنازل بعمان .

الاستغناء عن موظفين في الديوان الاميري

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – استغنى سمو الامير عبد الله عن خدمات كل من السيد عبد السلام كمال الامين الاول ، وطارق بك المرافق ، وذلك لضيق الموازنة . وقد تبين بعد فحص موازنة الديوان العالي الاميري أنه يجب توفير ١٥٠٠ جنيه من المصروفات .

وقد بات من المؤكد اسناد رئاسة الديوان العالي الى أحمد فؤاد الجيش العربي .

حسن خالد باشا في عمان

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – وصل الى عمان فخامة حسن خالد باشا رئيس الحكومة الاردنية السابق وحل ضيفاً على الوجيه السيد اسماعيل البليسي . وبعد تناول الغداء زار قصر رغدان حيث حظي بمقابلة سمو الامير .

اقتراحات في المجلس التشريعي

عمان في ١٥ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – طرح اعضاء المجلس التشريعي في قاعة المجلس عدة اقتراحات ، منها الغاء قانون النفي والابعاد وعدم تمليك الاجانب في شرق الاردن الا بموجب قانون خاص ، واعادة الاراضي المحالة على المصرف الزراعي لاصحابها بعد تسديد الديون التي احيلت بسببها ، ونقل قضية ماجد باشا العدوان من المحاكم النظامية الى المحاكم العشائرية .

اشاعة تعيين حسن خالد باشا

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – يشاع ان حسن خالد باشا سيعين ناظراً للقصر العالي الاميري ، وان التنسيقات التي حدثت لم تكن الا لتوفير المرتب لحسن خالد باشا . وليس هناك ما يحقق صحة هذه الاشاعة .

محاكمة المتهم بقتل صالح بك الصمادي

عمان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – أجرى رئيس محكمة البداية في عمان أمس استجواب رامز البيطار المتهم بقتل المرحوم صالح بك الصمادي . وقد انكر المتهم التهمة التي نسبت اليه بعد ان اعترف بفعله سابقاً . وقد اتهم رامز المرحوم صالح بك بتهم لا مجال الان لذكرها . وسأرسل لكم بالبريد تفاصيل ما جرى في استجواب المتهم المذكور .

انتهاء اضراب السيارات في لبنان

تلقينا من مراسلنا في بيروت البرقية التالية صباح أمس :

« انتهى الاضراب ، وعاد السائقون الى مزاولة اعمالهم ، بعد أن نزلت السلطة عند مطالب السائقين . والتفصيل بالبريد . »

عمال يهود جرحى في مستعمرة ملبس

يافا في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – هجم ١٥٠ عاملا من العمال اليهود المضربين ، على فريق من العمال الذين يشتغلون في عمارة بيكال في ملبس . فأصيب أحد المعتدى عليهم بطعنة خطرة كما أصيب اثنان آخران باصابات طفيفة ،

(الجامعة) راجع تفاصيل الحادث في باب اقوال الصحف اليهودية

قتيل وجريح في بيسان

بيسان في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – تصادمت قوة البوليس في جسر المجامع مع اربعة اشخاص من البدو ، فأصيب منصور العلي من عرب البشاتوة بطلق أرداه قتيلا ، واصيب عبد الله سليمان من عرب الغزية بطلق في رجله . أما الشخصان الباقيان فقد لاذا بالفرار ووجد البوليس في يد القتيل بندقية من طراز (ماوزر)

الشركة الاقتصادية المساهمة بنابلس

نابلس في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – اجتمع امس اعضاء الشركة الاقتصادية المساهمة بنابلس ، وعرضت الهيئة القديمة على المساهمين جميع الحسابات والارباح ، ثم تقرر صرف جنيهين من رأس مال كل سهم لكل مساهم ، اي ان الاجتماع اسفر عن تخفيض ثمن السهم وتجديد انتخاب الهيئة القديمة .

السيارات المصفحة والدبابات بنابلس

نابلس في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – مرت بنابلس متجهة الى الغرب ثلاث دبابات وخمس سيارات مصفحة وكانت ملأى بالعسكر فلا نعلم الى اين ذاهبة ولا ما هو السبب في مرورها

حفلة تكريم لطبيب بنابلس

نابلس في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – سيقيم بعض اصدقاء الدكتور فؤاد افندي مسيح حفلة وداع له لمناسبة تركه نابلس الى شرق الاردن حيث عين طبيباً في قوة الحدود . وقد ارسلت بطاقات الدعوة الى عدد من الوجوه

لاصلاح ذات البين

نابلس في ٢١ آذار – لمراسل الجامعة العربية الخاص – يفكر بعض وجهاء نابلس في السعي لاجراء الصلح بين بعض اهالي قرية بيت دجن وبين ديب افندي شاهين الذي قتل نجله المرحوم راشد شاهين في القرية المذكورة ، وقد ارسلت بطاقات دعوة لجميع فلاحي مشاريق البيتاوي للحضور الى نابلس لاصلاح ذات البين بينهم وبين السيد ديب شاهين وفق الله المسعى .

في المحكمة المركزية

استأنفت المحكمة المركزية أمس النظر في الدعوى القائمة على كل من علي عبد العايش وسالم سلامة العايش من عرب العبيدية بتهمة حيازة مواد مهربة . فقضت بتغريم كل واحد منهما بـ ٩٧ جنيهاً والسجن شهرين وكانت على المتهم الاول قضية اخرى ، فحكم عليه بسببها بالسجن ٤ اشهر ، غير الشهرين السابقين .

من لا ارض له لا وطن له

تهمة محاولة قتل

نظرت المحكمة المركزية في القدس أمس في القضية المتهم فيها هاشم موسى عويضة وانطون الحرو وكلاهما من القدس بمحاولة قتل مصطفى سليم الحراز ، وقد تحول الاتهام من المادة ١٧٤ الى ١٧٨ ، وحكم على هاشم موسى عويضة بالسجن ستة اشهر وبأن يوضع ثلاث سنوات تحت مراقبة البوليس وربطه بكفالة على حسن السلوك قيمتها خمسين جنيهاً .

وبرئ المتهم الثاني .

حول اجتماع ٢٦ اذار

بيان الى الامة العربية الكريمة

من عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية

لقد راع البلاد ما يقوم به اليهود من اقبال عام على الاستيلاء على اراضي هذه البلاد المقدسة وتسربهم اليها بالمئات والالوف بطرق قانونية وغير قانونية ، واقترافهم فيها المظالم المتعمدة لسلب العرب حقوقهم الطبيعية واعمالهم وارزاقهم ، ووقوف حكومة الانتداب امام ذلك وقفة المتفرج لا يرضون والمنفذ لما يطلبون ، كل ذلك دفع رئاسة اللجنة التنفيذية العربية الى عقد اجتماع ضم عدداً وافراً من وجهاء البلاد في ٢٨ شوال – ٢٤ شباط سنة ١٩٣٣ لدرس هذه الحالة الرهيبة والتدبر في امرها ومصارحة الحكومة برأي الامة العربية فيها ومصارحة هذه الامة الكريمة بما يقتضي ازاء هذه المظالم من الاعمال الحازمة قبل ان يستفحل الخطب ويتسع الخرق على الراقع

لقد أثرت المظالم العامة التي اقترفتها هذه الحكومة المباشرة اثناء سني الاحتلال البريطاني انطراباً عاماً سنة ١٩٢٩ اجتاح البلاد واسال دماء ابنائها مما ملأ اسماع العالم وحدا بالحكومة البريطانية الى ارسال لجنة تحقيق تمثل جميع الاحزاب الانكليزية فدرست هذه اللجنة حالات البلاد التي اوصلتها الى هذه الاضطراب ووضعت في ذلك تقريراً وافياً كان في مجموعه وروحه وتواليه استنطاقاً لهذه المظالم . غير أن الحكومة علقت تنفيذه على موافقة خبير اقتصادي في مسألتي الاراضي والمهاجرة ولما احتج الوفد على ذلك في اجتماع رسمي عقد في وزارة المستعمرات مع كبار رجالها وبرئاسة المستر مكدونالد رئيس الوزارة البريطانية سنة ١٩٣٠ قال هذا الوفد بعبارة صريحة أن شرف انكلترا يقضي بتنفيذ تقرير لجنة التحقيق على ضوء الحقائق التي سيظهرها ذلك الخبير وان كل ما سيقوله سينفذ في الحال .

وأرسل السرجون هوب سمبسون الى فلسطين وبحث ودرس واتصل الى حقائق عظيمة اودعها تقريراً خاصاً كان في مجموعه ايضاحاً وافياً لتقرير لجنة التحقيق واستنكاراً للسياسة الاقتصادية التي سارت عليها الحكومة منذ الاحتلال المشئوم

ثم اصدرت الحكومة كتاباً ابيض نوهت فيه تلميحاً لا تصريحاً بعزمها على الوقوف في وجه بعض هذه المظالم ، فقام اليهود وضجوا واعترضوا فهبطت الحكومة البريطانية وسكتت واهملت تقرير جون هوب سمبسون والكتاب الابيض كما اهملت تقارير أخرى وافية قدمت الى هذه الحكومة من رؤساء دوائرها واستمر اليهود في اعمالهم المريعة هذه بمساعدة حكومة الانتداب وتسهيلها .

لقد بحث المجتمعون كل هذا وما تفرع عنه وما نجم من حوادث أليمة ورأوا ان يقابلوا ممثل الحكومة لعلهم يحسون منه رغبة او ميلاً الى رفع هذا الارهاق فراعهم ان سمعوا منه اقوالاً تدل على انه مصمم على الامعان في تنفيذ تلك السياسة ناقضاً بذلك اقتراحات لجنة التحقيق والخبراء البريطانيين

ان هذا يدعو المجتمعين الى ان يصارحوا الحكومة وممثلها بأن البلاد قد عرفت نواياها حق المعرفة ووقفت على ما تبتغيه هذه السياسة التي يتبعونها من تمهيد السبيل لاجلاء هذه الامة عن بلادها واحلال الغرباء محلها ، وانها لن ترجو من هذه الحكومة خيراً ومن تصنعها عنايته ولن تنظر اليها الا نظرها الى الخصم الحقيقي الذي يجب التخلص منه بكل طريقة مشروعة . وقد رأى المجتمعون ان هذه الحالة تستدعي عقد اجتماع كبير لدرس هذا الوضع الشاذ ولدعوة الامة الى انتهاج خطة حازمة تكفل لها الخلاص منه فقرروا عقد اجتماع اكبر في ٣٠ ذي القعدة سنة ١٣٥١ – ٢٦ آذار سنة ١٩٣٣ بمدينة يافا وانا نرجو ان يلبي المدعوون حضور هذا الاجتماع وان تعد الامة نفسها للاعمال الجريئة التي ستفرضها قرارات هذا الاجتماع

ان الوطن يدعو جميع ابنائه الى العمل والتضحية في هذا الوقت العصيب فكل من يتخلف عن تلبية دعوته فهو خارج عليه ومن لم يعمل مع امته فهو ليس منها والسلام ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٥١

رئيس اللجنة التنفيذية العربية موسى كاظم الحسيني

وماذا صنع « الكارن كايمت »!

في العدد الخاص من « الفيننشال نيوز »

الدعاية اليهودية في الصحف الانكليزية

تعريب « الجامعة العربية »

نشرنا في عدد الامس مقالا عنوانه (ماذا صنع الكرن هايسود؟) وفيما يلي مقال عن « الكرن كايمت » بقلم الدكتور جرانوفسكي . ومن القائلين يعرف العرب ماذا جنى مكتبا رأس المال التأسيسي ورأس المال القومي ...

كان اول من فكر في تأسيس (مكتب رأس المال القومي اليهودي — « الكرن كايمت » هو هرمان شابيرا ، ولكن المكتب لم يؤسسه غير تيودور هرتسل ، وبهذا المكتب اوجد الالة التي بها بنى الوطن القومي اليهودي في فلسطين

ونزولا على ادارة هرتسل قصر المكتب اعماله في بادىء الامر على جمع الاموال وتكديسها حتى يحين اوان انفاقها

وانشقت الجمعية الصهيونية الى قسمين ، يقول اولهما بوجوب البدء في استعمار فلسطين بغض النظر عما تأتي به « الصهيونية السياسية » ، ويقول ثانيهما بوجوب انتظار النتائج السياسية ، وانتصر الفريق الاول العملي . وادى انتصاره الى فتح المكتب في فلسطين عام ١٩٠٨ ، بالاستعمار على مهل

وكان مشترى الاراضي في الاعمال الثانوية « الكرن كايمت » ، ولم تنفق على ذلك في اول الامر الا جزءاً بسيطاً من رأس المال ، وصح ما قاله هرتسل في المؤتمر الصهيوني الخامس من ان هذه المؤسسة ستكون « مؤسسة الاستعمار » وحده

وبمرور الزمن عادت هذه المؤسسة الى العمل الذي اسست من اجله وهو ان تكون « بنك الحركة الصهيونية » ، وتم ذلك بعد اعتراف الدول بحق اليهود في ان تكون فلسطين لهم وابتدأ العمل على اوسع نطاق

اما « مال الاستعمار » فاسست له مؤسسة اخرى هي الكرن هايسود « مكتب رأس المال التأسيسي » ووضع حد فاصل للواجبات التي على كل مؤسسة ان تقوم بها ، وصودق على ذلك في اول مؤتمر صهيوني عقد بعد الحرب في لندن عام ١٩٢٠

وكان « الكرن كايمت » قبل الحرب يشتري قطعاً صغيرة مبعثرة من الاراضي ، اما بعد الحرب فانيط بهذا المكتب ان يحصل على اراضي واسعة في اقليم خاص ، يسهل فيه اسكان المهاجرين مجتمعين ، وبمصاريف اقل مما لو كانوا مبعثرين .

وبدأ المكتب واجبه الجديد بشري اراضي « ايمك جزريل » — مرج ابن عامر — فنال منها ٢٣٩،٠٠٠ دونم ، انشئت فيها مستعمرات كثيرة تمتد من حيفا الى بيسان

وبعد ذلك اشترى المكتب اراضي اخرى في جهات متعددة من فلسطين ، ففي عام ١٩٢٩ اشترى من سهل شارون ، بمساعدة يهود كندا مامساحته ٣٠،٠٠٠ دونم

وبعد ذلك اصبح « الكرن كايمت » وهو المكتب الاكبر لمشترى الاراضي ، وهو فيما اشترى الى الان لا تفضله غير شركة استعمار الاراضي اليهودية التي تشرف على ادارة جميع الاراضي التي حصل عليها البارون دي روتشلد في خلال اربعين عاماً

ولولا جهاد « الكرن كايمت » ومساعدة شركة الاستعمار لما تسنى للجمعية الصهيونية ان تنجح في جلب العمال اليهود .

واخيراً اشترى « الكرن كايمت » في خليج حيفا ٣٣،٠٠٠ دونم ، وهي تشكل الاحتياطي اللازم لليهود عندما تتسع حيفا ، التي قدر لها ان تكون مدينة المستقبل العظيمة

وبهذه الاراضي اصبح الكرن كايمت وهو يملك المساحة التي ستمتد اليها المدينة .

« الجامعة » وبديهي ان اراضي « الكرن كايمت » ملك للشعب اليهودي باجمعه ، لا لفرد من افراده ، فهل كذلك ستكون « مدينة المستقبل العظيمة » ؟

من يدري ؟؟؟

***

العقل البريطاني يفهم

ما ترمي اليه الصهيونية !!!

وهذه خطبة أخرى من الخطب التي القاها اصدقاء اليهود في لندن ، وهي للكولونيل بوكلن رئيس « اللجنة البرلمانية لانصار فلسطين »!

« ان أمامنا نحن أعضاء مجلس العموم واجبين عظيمين :

١) ان نحفظ في عقولنا حفظاً تاماً في هذه البلاد الوعد القدس الذي اخذنا على انفسنا امر تنفيذه

٢) ان نحمل الناس الآخرين على ان يدركوا الاهمية التي نعلقها بريطانيا والامبراطورية والعالم كله على الفكرة الصهيونية واحقيتها واوليتها

اننا في بريطانيا ، خلافاً للاعتقاد السائد ، لسنا شعباً غير خيالي ، كما اننا واثقون جداً من اننا شعب كريم غير بخيل ، واننا افهم تماماً ان العقل البريطاني اذا فهم الصهيونية وما ترمي اليه ، فان الانتقادات والشك فيها سيحل محلها الرغبة الحسنة والحماسة

وقد نكون نحن معشر الاسكتلنديين عرضة اكثر من غيرنا للتخيلات فنسأل ما هو النفع من الصهيونية ، وقد يكون السبب في ذلك اننا ربينا ونشأنا على (العهد القديم) ، ولكني أقول أن تاريخ بريطانيا يدل على انه كان فيها دائماً مجرى خفي للعطف على اليهود ، ولم نتعرض قط كغيرنا من الشعوب لاعتناق « اللاسامية » المريعة

اني اظن ان من واجبنا ان نحاول ان نبث في روح مواطنينا اهمية الصهيونية ونبل غاياتها السياسية ، واهمية هذه السياسة الصهيونية هي في ايجاد دولة تكون جسراً بين أوربا وبين الشرق . وتحمي أهم طرق المواصلات في الامبراطورية البريطانية

في هذا وحده نرى نبل الصهيونية ، ثم أليس مما يثير الخيالات وينفذ الى القلوب أيضاً ان نجد شعباً مبعثر وطنا للاستعمار ، وهو شعب ذو ثقافة حقة وجنسية حقة

هل هناك شيء أبدع من فكرة ان جنساً شهيراً يريد ايضاً ان يصبح امة من الامم ؟؟

كان خادماً فاصبح بوليسا !...

نظرت محكمة العدل العليا في قضية بوليس بريطاني اتهم بالسرقة في باريس عام ١٩٣١ وكانت المحكمة مؤلفة من القاضيين المستر كوري والمستر بيكر .

وتفصيل القضية ان البوليس البريطاني المستر اوليفر كان يشتغل خادماً في مكتب احد الافرنسيين في باريس . وفي احد الايام طلب اوليفر من رئيسه اذناً بالذهاب الى حفلة زواج صديق له فذهب ومنذ ذلك اليوم لم يعد وانتظر رئيسه بضعة أيام ولما فتش امتعته وجد ان سبعة آلاف فرنك واشياء تبلغ قيمتها ٢٠٠٠ فرنك قد فقدت

ولما اتصل بصاحب البستان اوليفر اصبح بوليساً في حيفا اقام عليه دعوى في حيفا وقد قضى المستر سينون رئيس المحكمة المركزية في حيفا بتسليمه للحكومة فرنسا لمحاكمته في باريس ولكن المتهم نفى كل ماعزي اليه وطلب المعتمد الافرنسي في لندن من وزارة المستعمرات ان تسلم المتهم لتجري محاكمته في باريس فاحالت وزارة المستعمرات الامر الى المندوب السامي وهذا احال القضية الى الحاكم . ولما وقف المتهم امام المحكمة انكر ما نسب اليه وفصل لها اسباب فراره من عند رئيسه .

أما محكمة العدل العليا التي نظرت في القضية يوم الجمعة المنصرم فقد قررت تبرئة المتهم لعدم ثبوت ادلة كافية لادانته . . وكان حنا افندي عصفور يدافع عن المتهم . كما كان فوزي بك الغصين يمثل النيابة .

يهود روسيا ايضا

لا تزال التبرعات تجمع في كنائس القدس ونواديها ، من تجار القدس وموظفيها اليهود طبعاً — ليهود روسيا . وتقول دوآرها يوم ان اجتماعاً فوق العادة قد يعقد مساء هذا اليوم في تل ابيب يحضره زعماء اليهود من جميع أطراف البلاد للبحث في حالة يهود روسيا .

جمعيات الشبان المسلمين ومركزها

هل هذا قاعدة ارتباط

وخطط عملية للنجاح ؟!

تلقت جمعية الشبان المسلمين بالله ، كغيرها ، كتاباً من رئاسة الهيئة المركزية لجمعيات الشبان المسلمين تقول فيه :

« نقدم لكم طي هذا الكتاب ملف جداول يحتوي على طلب الايضاحات الضرورية لتنفيذ مقررات المؤتمر لتكون الهيئة المركزية على اطلاع تام على احوال الجمعيات المادية والادبية والاجتماعية

ولما كان هذا الامر لا يتسنى تنفيذه الا بالسير على الاسلوب الذي وضعناه في الجدول المشار اليه فرجائي ان تتفضلوا حال وصول الجدول بملئه حالا واعادته الينا »

والجدول مرتب بشكل اسئلة بلغ عددها اثني عشر سؤالا مع التنبيه بوجوب خلو الجواب من المغالاة والمبالغة . والوجه الثاني من الجدول مرتب لوضع الميزانية وتتلخص هذه الاسئلة فيما يلي :

(١) اسماء مجلس الادارة السابق وموظفوه (٢) المجلس الحالي وموظفوه (٣) الذين يدفعون الراتب بنظام والمتخلفون (٤) مقدار الوارد والصاريف والرصيد ومكانه (٥) نادي الجمعية ومحتوياته واتساع مكان المحاضرات (٦) سمعة الجمعية ، ومقاوموها وصفاتهم ، ومناصروها وصفاتهم (٧) عقد الاجتماعات ، وكم مرة ، والاختلاف وسببه (٨) اعمال الجمعية وما يتعلق بالرياضة وغير ذلك (٩) موظفو الجمعية براتب ومقداره ، وبغير راتب (١٠) جمعيات مسيحية مختلفة وعددها وعلاقة المسلمين بها (١١) طريقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٢) اقتراحاتكم المفيدة للمسلمين

والذي ظهر لي ان هذه الاسئلة اقرب لتحقيق وسؤالات النيابة منها الى (قواعد ارتباط وخطط عملية للنجاح وتنفيذ مقررات المؤتمر والهيئة المركزية)

وغالب الظن انها تصلح لكشف عورات الجمعيات وعرقلتها اكثر مما تصلح الى سترها وسيرها لان خطة حياة كل فرد ومجتمع اذا ظهرت تماماً تنبىء بلا ريب عن مواطن الضعف التي يتقيها ويعمل جهده لاخفائها

وانني بشر ولي قلب يخاف ، وكثيرون مثلي يخافون ان يتوسط بعض المطلعين من الهيئة المركزية أو ممن يتصلون بها بقصد او بغير قصد ، في اطلاع الحكومة او بعض اذنابها على هذه المعلومات ، وشأننا معلوم في كل عمل ووعد — التكاسل والكلام وتقرير القرارات فتكون الخطط العملية لاماتة الجمعيات قد وضعت وطبقت ، وما اسرع ما نجد لها اعواناً من الذين نعرف اسماءهم من السؤال السادس من جدول الهيئة المركزية

واخشى اكثر من هذا ان تنقلب الايام (والدهر قلب) فيعود المطلعون على عوراتنا (وعلى اخصامنا وصفاتهم وانصارنا وصفاتهم) اخصاماً لنا فيكونون أقدر من الاعداء الذين كانفهم على ايذائنا وعرقلة سيرنا وذهاب قوتنا

فترى ان معرفة اسماء مجلس الادارة وموظفيه ودفع الراتب وغيره والدافع والمتخلف ومقدار الرصيد ومكانه ، ومعرفة مقاومي الجمعية وصفاتهم واختلاف الجزئيات الى غير ذلك — تبعد عن وضع الخطط العملية وتقوية الارتباط ، وتعاكس السير وتعرقل النجاح .

ولا أرى من اللازم ان تطلع الهيئة المركزية على اكثر من ميزانية الجمعيات اجمالا واسماء الاعضاء للتعارف واعمال الجمعيات التي تتعلق بخدمة المجموع

وليس من المعقول ان تقبل جمعية باعطاء هذه البيانات بأمانة واخلاص ، ولو قطعنا النظر عما ذكرنا وفرضنا ان اختلافاً حصل بين الاعضاء بسبب سقوط طاريء في اخلاق بعض الاعضاء ، فهل من المعقول ان يكتب هذا ايضاً ؟!

وانني ارى ان فكرة وضع الجداول وفرض الاجابة على اسئلتها كان يجب ان تمحص بواسطة المجالس الادارية للجمعيات وحينئذ تكون الهيئة المركزية مزودة بتمثيل يخولها حق طلب كهذا ؟

القدس : حسين حسونة

***

اقوال الصحف اليهودية

استفحال النزاع بين العمال اليهود

الشجار بين العمال يؤدي الى اراقة الدماء

قالت ها آرتس:

وقع صباح أمس شجار بين العمال المضربين وغير المضربين في مستعمرة ملبس. وقد أدى الشجار الى طعن احد العمال المضربين بمدية وقد أصيب من الفريقين عدد لا يستهان به بجروح طفيفة. ولكن العامل الذي أصيب بالطعنة نقل الى المستشفى بحالة خطرة.

وقد اخبرتنا جمعية العمال في مستعمرة ملبس ما يلي:

احضر المتعهدون اليوم عدداً من العمال من تل ابيب والقدس للعمل في المستعمرة وقد قام قسم من العمال المضربين بالمحافظة على جميع العمارات. وفي الساعة العاشرة من صباح أمس قدم رجال المحافظة الى عمارة الادون باسكال وطلبوا من العمال ان يتركوا العمل حالاً، ولكن العمال غير المضربين اجابوا على ذلك برشق الحجارة. وقام يهودي كرجي وطعن احد العمال المحافظين بمدية في صدره فوقع العامل على الارض يتضرج بدمه ثم فر جميع العمال الذين كانوا يعملون في العمارة ونقل الجريح الى بيت بالقرب من مكان الحادث.

ولما اتصل الخبر بالبوليس القى القبض على المخبرين وطلب احضار الجريح، ولكنه بعد ان القى القبض على بعض العمال غير المضربين اخلى سبيلهم في الحال. واتصل بدائرة البوليس ايضاً أن العامل الكرجي قد فر الى مخيم العمال التابع لجماعة ترمبلدور حيث بدل ملابسه وفر، فلحقه البوليس والقى عليه القبض واودعه السجن رهن التحقيق وقد قام رجال البوليس بأخذ افادات المتهمين والشهود وارسل المطعون الى مستشفى هداسا بحالة خطرة.

وفي مساء اليوم نفسه قابل اكثر من مائة عامل رئيس المجلس المحلي وطلبوا منه ان يطلب من المتعهدين ايقاف الاشتغال في العمارات لاسيما والافكار مضطربة وقد تقع في المستعمرة ما لا تحمد عقباه بين المضربين وغير المضربين وقد وعدهم الرئيس بدعوة المجلس للاجتماع في الحال. وحضر الى المستعمرة قسم من ضباط البوليس في يافا وسيقوم قسم من العمال غداً بحراسة الابنية لمنع دخول العمال غير المضربين اليها.

الدكتور وايزمن

يصل الدكتور حاييم وايزمن في اواخر هذا الاسبوع الى فلسطين بقطار مصر وسيقيم بضعة اسابيع في فلسطين.

كما ان غيره من زعماء الصهيونية سيصلون قريباً أيضاً

صحافي متصهين

زار الصحفي الانكليزي المستر ريندل في الاسبوع الماضي بعض الاماكن الصهيونية ورافقه أحد موظفي الجمعية الصهيونية ثم زار تل أبيب حيث استقبله رئيس بلديتها

وزار مستعمرات عيون قارة ووادي حنين وديران ومدرسة بنتو الزراعية حيث قابل مديرها وتقول ها آرتس أن الضيف اعجب كثيراً بجميع ما شاهده!

فرومكن يحاضر

يلقي الادون جاد فرومكين عضو محكمة العدل العليا مساء غد محاضرة في قاعة نادي المحامين اليهود عنوانها الارض الميري وارض الملك. وقد ابيح الدخول مجاناً لكل موظفي العدلية وطلاب مدرسة الحقوق وموظفي مكاتب المحامين

أطلاب أم عمال

خرج ٢٠ طالباً من طلاب دار المعلمين اليهودية للعمل في المستعمرات اليهودية

حركة السياح

وصلت باخرة (لافوريا) الى ميناء حيفا حيث انزلت ٤١٥ سائحاً اكثرهم من الانكليز وقد زار ٨٨ منهم مدينة القدس وباقي السياح يتجولون في جهات حيفا وزار السياح الالمان اليهود جمعية كبرن هايسود وجمعية كبرن هاكيمت وتفقدوا شؤونها

في غير فلسطين

في المانيا

كان يوم ١٣ آذار الجاري موعد الانتخابات البلدية في كيل، وكان من المرشحين فيها الدكتور ولهلم سبيكر احد المحامين الاشتراكيين اليهود، ففي الساعة الثانية من صباح ذلك اليوم طرق باب منزله، وقال قائل «افتح نحن البوليس»

فتوسلت الزوجة الى الرجل ان لا يفتح، ولكنه قال لها ما شأن البوليس معي وخرج ففتح الباب، وفي هذه الاثناء كانت المرأة تتكلم تليفونياً مع البوليس تستدعيه النجدة، فسمعت صوت طلق ناري في داخل المنزل ورأت زوجها مضرجاً بدمائه وقد فارقته الروح وفر الذين قتلوه.

وتقول جريدة «نيوز كرونيكل» تعليقاً على هذا الخبر في مقال افتتاحي ان اللاسامية الصخابة اصبحت خطرة، فان الذين يرتكبون الجرائم في الخفاء يحميهم النازي، لان اليهود وحدهم هم الذين لا حول لهم ولا قوة.

إذن لم يبق لليهود في كافة انحاء المانيا الآن (تخلصوا بريشهم) لان ما لا يصيبه ظلم رجال النازي اليوم، سيصيبه غداً. وان غداً لناظره قريب

في النمسا

اعلن النازي في النمسا ايضاً انهم مصممون على اغلاق المسالخ اليهودية في البلاد النمساوية عنوة واقتداراً، الى ان تصدر الحكومة قانوناً يحرم فتحها.

وقد وقعت معارك بين النمساويين وبين اليهود، والقي بالطلبة اليهود خارج مدرسة هندلسخيخ.

الرحيل

فهم من الدكتور ليو برامسون المقيم الآن في باريس، وزعيم جمعية «اورت» المختصة بتعليم يهود روسيا المقيمين في المانيا اصول الزراعة، ان منزله في برلين فتشه النازي، وان جمعية «اورت» وغيرها من المؤسسات اليهودية عزمت على نقل مكاتبها الى براغ.

في كردستان

اقام بوليس القدس الدعوى

على اربع عائلات يهودية مؤلفة من عشرين شخصاً، جاءوا الى فلسطين من كردستان واقاموا في القدس بغير اذن قانوني وسينظر في هذه الدعوى المستر كراسل رئيس حكام الصلح البريطانيين

في المانيا ايضاً

فتش رجال النازي مكاتب الجمعيات الصهيونية في برلين، وعلى الاخص منزل الادون بلومنفلد احد كبار الصهيونية، وقد اذاعت الحكومة بلاغاً قالت فيه انها لا علم لها بمثل هذه التحريات.

المهاجرون السياح

انزلت الباخرة ايطاليا ٧٧١ مسافراً ومهاجراً في ميناءي يافا وحيفا

وانزلت الباخرة (بالباس) التي جاءت من بور سعيد ٦٨ مهاجراً من اليهود اليمانيين وانزلت الباخرة مارتا واشنطون في ميناء حيفا ٣٠٠ مهاجر وسائح وذلك صباح أمس.

عمال ملبس

بعد يهود روسيا

قالت دافار

اذاعت الهستدروت (جمعية العمال اليهود) امس منشوراً طلبت فيه من العمال اليهود في القدس ان يتبرعوا (لاخوانهم) عمال مستعمرة ملبس المضربين

تمركز اليهود

في محلة رحافيا

قررت جمعية العمال اليهودية في القدس إقامة محلة جديدة للعمال بالقرب من محلة رحافيا. وقد شرعت في انشاء عدة ابنية للعمال في المحلة المذكورة واستحصلت على قرض للمشروع المذكور فكل عضو في الهستدروت يدفع مائة جنيه سلفاً والباقي على اقساط

الجامعة: نرى ان الجمعية الصهيونية قد ولت وجهها شطر تلك المحلة حيث يقطن اكثر موظفيها وفي المحلة المذكورة جمعية كيرن هاكيمت وجمعية كيرن هايسود وعما قريب تقام عمارة الجمعية الصهيونية فيها ايضاً وها هم العمال يبنون لهم محلة ايضاً !!

حديث للزعيم المسلم التونسي الكبير

العلامة الاستاذ عبد العزيز الثعالبي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

والشكوك.

***

س- الا ترون ان هذه الجمعية ربما انقلبت بعد اتساعها وانتشار فروعها في الاقطار الاسلامية الى اداة قمعية تساعد الاستعمار كغيرها من الجمعيات التي تأسست تحت ستار الدفاع عن مصالح الشرق والشرقيين من فرنسا وانجلترا وهولندا وغيرها من الدول المستعمرة؟

ج — لا استطيع ان احكم على المستقبل، وانما اقصر رأيي على الحاضر، فقد علمتم مما تقدم ان النزعة العربية المتوثبة في الاندلس كانت من اقوى البواعث على ايجاد هذه الجمعية، وهي كما يظهر من اسماء اعضائها مؤلفة من عناصر مختلفة من الاسبانيين والعرب وبينهم عدد لا يستهان به من اقطاب الشرق الذين عرفوا في ماضيهم وحاضرهم بمكافحة الاستعمار والتفاني في خدمة الشرق وتحملوا في سبيل ذلك اهوالا شديدة، وهؤلاء يستحيل ان تروج عليهم الخدع، او يسهل ايقاعهم في المكائد السياسية التي ينصبها المستعمرون لاصطياد البسطاء والسذج منهم، وما منهم الا الحريث البصير الذي خبر الامور وحنكته التجارب، فلا سبيل لتورطهم في الكيد.

وفوق ذلك لا استطيع ان أقر أحداً منهم كان بعيد النظر على أنهم ازرجال الافذاذ من الاسبانيين الذين يعملون في الجمعية باخلاص وتجرد لغاية سامية هي محو العار من تاريخ اسبانيا ومد يد الاخاء والصداقة الى الشرق الاسلامي.

ولو كانت لهم من وراء هذه الجمعية غايات استعمارية لما ساعدوا على اسقاط المقيم العام الاسباني في بلاد الريف مسيو لسيوس فرير الذي تواطأ مع الاستعمار الفرنسي على اذلال تلك البلاد وحرمانها من نيل حقها في التقدم والحرية، ولما بذلوا جهودهم في تعيين المقيم الجديد الذي عرف بميله الى انصاف العرب.

وقد اطلعت اخيراً في احدى الرسائل الواردة من اسبانيا ان المقيم العام الفرنسي في مراكش مر بمدريد في طريقه من فرنسا الى المغرب ليحذر الحكومة الاسبانية من تنفيس الخناق عن الريفيين، وينذرها عاقبة السعي في تجديد الروح العربي باسبانيا. ولا اظن مسيو لوسيان سان مقيم فرنسا في المغرب يعني بالذهاب الى مدريد وتحذير حكومتها من عواقب التساهل مع الريف وارخاء العنان للجمعية الاسبانية الاسلامية، لو لم يكن جازماً بنبالة مقاصدها وخطرها على الاستعمار في شمال افريقية.

اضف الى ذلك ما توجهه الجرائد الاستعمارية الفرنسية من تحذير لاسبانيا والاسبانيين من سياسة التساهل مع العرب اهل الريف، فهي تقول لهم (انكم واهمون، اتظنون ان العالم الاسلامي موجود؟ انكم انما تنفخون في رماد).

هذا رأي الاستعمار الفرنسي في هذه الحركة المباركة ويحسن بنا ان نقارنه بما يقوله عنها الرأي العام الاسباني، فقد كتب السنيور الريكي دي رافولس السكرتير العام لجمعية البيت العربي في جريدة هرالدي مدريد الاسبانية ما يأتي:

(والشيء الايجابي هو ان تنهج الجمهورية الاسبانية سياسة ديمقراطية صريحة تعرب فيها عن تسامح حقيقي يدعو الكافة من المسلمين الى تقريره على شرط ان تبرهن في شمال افريقية على ان اسبانيا الجمهورية قد نفضت يدها نهائياً من الاجراءات الشائنة والخطط المعوجة، والواجب ان يكون من برنامج السياسة الجديدة الاقلاع عن الاستعمار التقليدي)

وقال في موضع آخر:

(ان العالم الاسلامي لن يترك الدفاع عن مسلمي الريف بكل وسيلة، ولقد اعلنت سياستنا الافريقية ان تبر بعواطف مسلمي الشرق الا قليلاً، ولكننا اذا ابتعدنا عن السياسة وصرفنا هذا القول الى آمال المسلمين خاصة والى الثقافة العربية بوجه عام كان أثر موقفنا واحداً، سواء في افريقية او في آسيا)

وقال ايضاً:

(والمهم في هذه الحالة هو التحييد الحر الذي تصادفه اسبانيا

«السنة السابعة»

«العدد ١٠٣٤»

AL-JAMI'A AL-ARABIA
DAILY ARAB PAPER
Issued In Jerusalem
Established To Serve
The Causes of Palestine & Arab Countries
proprietor & Respnsible Editor
MONEEF AL-HUSSEINI
Correspondence
Jerusalem — Tel. 320 p. O. Box 719

الجامعة العربية

جريدة يومية سياسية علمية اجتماعية اقتصادية مصورة

المراسلات

يجب التفريق بين الرسائل المرسلة الى صاحب الجريدة وبين المرسلة الى قلم تحرير الجريدة. ولا ترد الرسائل لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الاعلانات

اجرة السطر خمسون ملا
أما الاعلانات الشهرية والسنوية فيتفق عليها مع ادارة الجريدة

بيت المقدس ٢٦ ذي القعدة سنة ١٣٥١هـ — «الاربعاء» — الموافق ٢٢ اذار سنة ١٩٣٣م

من المسلمين كافة ، وان الاوطان الشرقية التي ترزح تحت عبء السيطرة الاوروبية في اوضاع مختلفة لتشعر بجرح اليم في كرامتها او غمط لحقوقها ، فهي لا تفتأ صاخبة محتجة وهذه الحرب المستعرة في الاسواق انما توجه الى القوات المتسلطة).

وقد اختتم المقال بقوله :

(ان العالم الاسلامي لا يمكن ان يستمال الا ببرهان عملي على حسن نياتنا ، بان نحتفظ بأطيب التذكارات من اختلاطه بنا ثمانمائة سنة ، واننا من شعوبه واقوامه الكثيرة بمثابة الشقيقة الصغيرة من شقيقتها الكبرى)

فها انت ترى بالمقارنة بين الفكرتين الفرنسية والاسبانية ان الفرق بينهما شاسع ، وان الاسبانيين اليوم غير آبائهم ، وانهم يريدون ان يتصلوا بالعالم الاسلامي بنية خالصة ورغبة صادقة ، اتصال الاخ باخيه . فلم لا نمد لهم ايدينا ونفتح لهم صدورنا ، وندع المتشائمين سادرين في ظلمات الظنون ؟

وقبل ان اختم هذا الحديث لي رجاء اقدمه الى حضرات الكتاب والمفكرين الذين يعالجون مثل هذا الموضوع الخطير المتصل بالسياسة الاسلامية العامة ان يتريثوا في احكامهم ولا يتسرعوا في عرضها على القراء قبل الدرس والتمحيص ، وان يعتدلوا في نقاشهم لآراء غيرهم اذا كانت لهم رغبة في خدمة الاسلام والمسلمين خدمة منزهة عن الغرض والشهوة خصوصاً ونحن اليوم احوج ما نكون الى اصطناع الاعداء والخصوم في اوروبا واستلال الضغينة والخصومة من صدورهم لا الى تنفير الاصدقاء المخلصين الذين يحدبون على شرقنا الاسيف .

مطبعة دار الايتام الاسلامية

صفحة وضاءة

من تاريخ حياة السيد السنوسي

تابع المنشور على الصفحة الاولى

لي والله ان انشد :

كانت محادثة الركبان تخبرنا
عن جعفر بن فلاح اطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت
اذني بأحسن مما قد رأى بصري

رأيت في السيد حبراً جليلا ، وسيداً غطريفاً ، واستاذاً كبيراً ، من انبل من وقع نظري عليهم مدة حياتي ، جلالة قدر ، وسراوة حال ، ورجاحة عقل ، وسجاحة خلق ، وكرم هزة ، وسرعة فهم ، وسداد رأي ، وقوة حافظة ، مع الوقار الذي لا تغض من جانبه الوداعة ، والورع الشديد في غير رئاء ولا سمعة ؟ سمعت انه لا يرقد في الليل اكثر من ثلاث ساعات ، ويقضي سائر ليله بالعبادة والتلاوة ، والتهجد ، ورأيته مراراً تفتح بين يديه السفر الفاخرة اللائقة بالملوك فيأكل الضيوف والحاشية ، ويجتزي هو بطعام واحد لا يصيب منه الا قليلا ، وهكذا هي عادته . وله مجلس كل يوم بين صلاتي الظهر والعصر ، لتناول الشاي الاخضر الذي يؤثره المغاربة ، فيأمر بحضور من هناك من الاضياف ورجال المعية ، ويتناول كل منهم ثلاثة اقداح شاي ممزوجاً بالعنبر فاما هو فيتحامى شرب الشاي لعدم ملاءمته لصحته . وقد يتناول قدحاً من النعناع . ومن عادته ان يوقد في مجالسه غالباً الطيب ، وينبسط السيد الى الحديث ، واكثر احاديثه في قصص رجال الله واحوالهم ورقائقهم وسير سلفه السيد محمد بن علي بن السنوسي ، والسيد المهدي ، وغيرهما من الاولياء والصالحين .

واذا تكلم في العلوم قال قولا سديداً ، سواء في علم الظاهر أو علم الباطن وهو يذهب الى تعظيم الاولياء ، ويرى فيهم الوسائل بين الله والعباد . وينكر على القائلين ان لا وسيلة بين الخالق والمخلوق بل يقول ان الانبياء ، صلوات الله عليهم ، ان هم الا وسائل الى الله. ويقول اذا وقع خلاف في مسألة بين علماء الشرع ، وبقيت غامضة ، فالقول فيها ما يقوله علماء الباطن أهل التصوف . وهو شديد الاعتقاد والاقتداء باثنين : الاول عمه سيدي محمد المهدي الذي لا يرى فوق طبقته احداً الا سيد الكائنات صلى الله عليه وسلم ، والثاني استاذه ومرشده سيدي احمد الريفي ، من أكابر السادة السنوسية ، واركان هذه الطريقة ، ويقول انه كان علامة بحراً في جميع العلوم قرأ في فاس وأتقن العلوم باسرها حتى الفلك والاسطرلاب ، والهندسة ، والرياضيات . وهو يعتمد على كلامه له ، ومن جملة ذلك أنه قبل وفاته ، رحمه الله ، بايام قال له « امامكم جهاد طويل عريض ، فينبغي لك ان تجاهد ولا تقعد ، وان الجهاد ينتهي بنصركم . وانما لا تجعل لنفسك مركزاً معيناً تلازمه ، ولا تكن مهاجماً للنقاط المحكمة . بل قف دائماً على قدم الدفاع . واياك والصلح » فسأله السيد « اين يكون هذا الجهاد ؟ » وكان ظن أنه يعني حرباً تقع بين السنوسية والفرنسيس في جهات واداي ، لانه كان القتال مستمراً بين الفريقين على عين كلك . فأجابه سيدي احمد الريفي : « كلا ! هذا جهاد ضد عدو يأتيكم من جهة البحر ، وهو الطليان » . قال له : « وستأتيكم النجدة من استامبول . » فامضى على وفاة سيدي الريفي شهران ، حتى نشبت حرب طرابلس وتحقق كل ذلك . فالسيد متمسك بكلام استاذه لا يحيد عنه . ولقد لحظت منه صبراً قل ان يوجد في غيره من الرجال ، وعزماً شديداً تلوح سيماؤه على وجهه ، فبينا هو في تقواه من الابدال ، اذا هو في شجاعته من الابطال

« يتبع »

فقيد الاسلام

وتأبينه في دمشق

اشرنا في عدد ماض الى اقامة صلاة الغائب في مساجد دمشق على روح فقيد الاسلام العظيم القطب الاكبر السيد السنوسي . وننشر فيما يلي بعض فقرات من خطبة السيد بشير السعداوي رئيس جمعية طرابلس — برقة القيت بعد اقامة صلاة صلاة الغائب في المسجد الاموي :

الله اكبر

لقد مات البطل العظيم والمجاهد الكبير السيد احمد الشريف السنوسي

رزيء الاسلام بفقد قائد من قواده العظام الذين اعادوا لهذه الامة سيرة الفاتحين من الصحابة والتابعين .

وانه لرزء اثار كوامن الاحزان واهاج في القلوب لواعج الاشجان

جدير بان تبكيك يا احمد الشريعة المحمدية وان تندبك الامة الاسلامية فقد كنت سيفاً من سيوفها الصوارم وأسداً من اسودها الضراغم .

فالمصاب فيك عظيم والخطب فيك والله جسيم ، ولو كان الجزع يدفع المنون لانفدنا عليك ماء العيون ولكن المنون

لا تطيش سهامها ولا تؤجل أيامها

لقد كان الفقيد رحمه الله مجاهداً وقائداً عظيما فكم خاض من حروب طاحنة ومعارك دامية وكم نكس للايطاليين رايات وحطم لهم هامات وكم اذاقهم لوعة واورث قلوبهم جزعاً وروعة .

فكان اذا قامت الحرب والتقى الجمعان تسمع له صوتاً كزئير الاسد وهو يرتل آيات القرآن يتقدم القوم في ميدان الوغى ولا يخشى الموت ولا يهاب الردى وهو يردد قول الشاعر :

الحي لا يموت الا مرة
والموت احلى من حياة مرة

هكذا قضى شطراً من الحياة في سبيل الله مجاهداً جهاد الابطال ومؤيداً دين الله بعزيمة ارسخ من الجبال .

الى ان قضى الله وبارح الاوطان بنية العودة واعادة الكرة على الاعداء فخانه الحظ وظلت تتقاذفه الاقدار من مكان الى مكان ودول الاستعمار تناوئه وتسد في وجهه الابواب وهو يتحسر على وطن غدا فريسة المستعمرين ولقمة للغاشمين واخيراً أم الحجاز واتخذه مقراً الى ان لفظ فيه آخر نفس من انفاسه الطاهرة .

اجل لقد مات ذلك البطل العظيم والسيد الكريم ولكنه قد ترك لقومه اثراً خالداً من البطولة يتوارثها الاحفاد جيلا بعد جيل الى يوم التناد . ان الايطاليين الذين اغتصبوا بلادنا وتركوا رجالاتها يهيمون في الآفاق ويلاقون الموت واحداً بعد واحد ، انما كلما اصبنا بفقد بطل من ابطالنا تجيش في قلوبنا الحسرات وتقوى ايماننا في اخذ الثأر من اولئك الطغاة

فيا ايها الرجل الكريم اهنأ بجوار ربك وطب نفساً بما من الله عليك من قرب ونعيم وثق بان لك من ابناء قومك من لا تلين لهم قناة ولا تلذ لهم الحياة الا باعادة الحق المغصوب وانقاذ الوطن المنهوب.

هذا ما عاهدنا الله عليه والله ولي الصابرين والعاقبة للمتقين .

جربوا السجاير التركية الجديدة

يالوة

المصنوعة بالاستانة من احسن الدخان التركي

مل	٢٠	العلبة	١٠	سجاير	
«	٣٠	«	٢٠	سجارة	

مع ذهب وبدون ذهب

دخنوا السجاير الجديدة
يالوة

اطبعوا مطبوعاتكم في مطبعة دار الايتام الاسلامية بالقدس

اتقان . سرعة . مهاودة في الاسعار